

تفسير سورة عبس | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. آباذن الله عز وجل هنستكمم مع بعض آآ دوره بصائر قرآنية جزء تاني في شرح جزء عامة اه بنكرر دايما ان احنا قلنا ان كان الغرض الاساسي من الجزء الاول من دورة بصايا قرآنية تحويل اهمية القرآن - 00:00:00

وتدبر القرآن من مجرد معلومة عندنا الى ان هي عقيدة تستقر في القلب. العقيدة الانسان بينما يجاهد من اجلها بيبحث عنها حتى تستقر في قلب الانسان. قلنا الجزء الثاني هو بداية للارتباط التفصيلي. فكان الجزء الاول ارتباط مجمل. ان القرآن مهم. اه القرآن لازم نتدبره - 00:00:20

القرآن نور القرآن هدى بصائر بینات. طیب عایزین نبدأ الحاجات دی تدخل في حياتنا. فلازم يحدس اه ارتباط مفصل بكتاب الله عز وجل. قلنا نبدأ بما بدأ آآ نزول القرآن غالب سور جزء عامة. صور آآ يعني مفصلة. طرقات سريعة على قلب الانسان الغافل. اول - 00:00:40

ما نزل غالب الصور طبعا اول من اوائل ما نزل من القرآن وكان في خلاف في بعض سور جزء عام اصلا ان هو مدنی. آآ بل في فعلا بعض الصور المدنية. لكن احنا قلنا هنبدأ مع جزء - 00:01:00

باذن الله عز وجل مع بعض. بفضل الله آآ خدنا سورة النبأ وسورة النازعات. والنهارده باذن الله مع بعض في سورة عبسه. هذه السورة العظيمة آآ سورة عبس وتولى على خلاف في تسميتها ايا كان بياخدوا اول كلمة او اول اية و بتسمى او صورة عبسه. حقيقة السورة دي السورة عظيمة جدا - 00:01:10

يعني الواحد بيتحرج وبيجد في صدره حرج انه يشرح هذه الصورة وخاصة لانها عتاب من الله عز وجل بدايتها للنبي صلى الله عليه وسلم والانسان يخشى انه لا يوفي النبي صلى الله عليه وسلم حقه صلى الله عليه وسلم. آآ ويختلف غصب عنه وبيكلم حتى ولقيت سبحان الله المعنى ده - 00:01:30

بعض المفسرين انه كان متهيب وتردد كثيرا انه يكتب في هذه السورة. آآ حفظا لمقام النبي صلى الله عليه وسلم لان احنا آآ بجهلنا وممکن زلات السنتنا ما نستطعش نوفي النبي صلى الله عليه وسلم حقه. فطبعا اولا لازم يعني نفهم زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال وما - 00:01:50

محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم وان ربنا سبحانه وتعالى اراد انه يرتبط الناس بالدعوة. وربنا سبحانه وتعالى ربي الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم سيموت ان - 00:02:10

انك ميت وانهم ميتون. آآ ربنا سبحانه وتعالى اراد ان الصحابة يرتبطوا بكتاب الله عز وجل الى يوم القيمة. والنبي صلى الله عليه وسلم ربنا حفظ سنة النبي صلى الله عليه وسلم. لكن - 00:02:25

ربنا ما ارادش ان الارتباط الدائم يكون بشخص النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وقلنا ان الله عز وجل لحفظ هذا الدين. اما حفظ النبي - 00:02:35

فيه صلى الله عليه وسلم من الموت او حفظ القرآن من التغيير. الله عز وجل يعني بحكمته سبحانه وتعالى وبعلمه اختار آآ ان القرآن هو اللي احفظ من التبديل. مش ان شخص النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم يحفظ من الموت. ولكن سنة النبي صلى الله عليه وسلم هي اللي ربنا يقيض لها رجالا يحفظونها. دي بس كانت - 00:02:45

مقدمة هامة عشان لو الانسان آآ صدر منه يعني وانا بتتكلم اي كلمة ما بتوفيش حق النبي صلى الله عليه وسلم واحنا مهما تكلمنا عن فضل النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الامة وقد ايه المجهود اللي بذله صلى الله عليه وسلم لن نوفي النبي صلى الله عليه وسلم حقه ولن يوفيه حقه الا ربنا سبحانه وتعالى - [00:03:05](#)

لذلك احنا لما بنجحنا آآ بنقدم جزء من الشكر بنطلب من ربنا انه يصلي على نفسها. لأن احنا ما نعرفش نؤدي الشكر. احنا دورنا نقول يا رب صل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. لأن احنا دورنا مش هنعرف مهما عملنا مش هنعرف يعني نرد هذا الفضل بتاع النبي صلى الله عليه وسلم. طيب بدأت - [00:03:25](#)

صورة اه بعتاب من الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم موقف ابن ام مكتوم جاء للنبي صلى الله عليه وسلم وقعد يطلب النبي صلى الله عليه وسلم في وقت كان - [00:03:45](#)

في اه الكبراء والعظماء والاغنياء من قريش. وكان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم في هذه اللحظة اه يريد ان يسلم ودايما الداعية بيقى آآ نفسه في ايمان امسال هؤلاء لأن دول لو امنوا في ناس كتير جدا متأسرين بهم. فحرص النبي صلى الله عليه وسلم هنا مش - [00:03:55](#)

على اموالهم ولا على ما معهم من مال ابدا. ولكن ان هؤلاء العظام قد يسخر هذه الاموال لنصرة دين الله عز وجل واحنا بنمر فترة استضعف. وفي فترة الاستضعف الانسان بيبحث عن اي مخرج تلاقيه عايز طب ممكن فلان يسلم؟ طب ممكن - [00:04:15](#) فلان ينصر الدين. طب ممكن فلان يسخر الادوات اللي معه؟ وفي فترة الاستضعف انت بتبحث عن اي مخرج. في وسط الاستضعف المكي ويجي ابن ام مكتوم ويطلب من النبي صلى - [00:04:32](#)

صلى الله عليه وسلم اكتر من مرة وهو اعمى انه آآ يلتفت اليه او يترك هؤلاء العظام والنبي صلى الله عليه وسلم مرتبط بهؤلاء فعبس النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:42](#)

لأنه كان اعمى وابن امه مكتوم ما شفش رضي الله عنه ما شفش ده كان اعمى. ومجرد العbos والتولي عنه والاعراض عنه والاهتمام بعظماء قريش وتنمي ان دول يسلمو نزل العتاب. طب ليه العتاب؟ وتعالوا نشوف عايزين نمشي مع تفاصيل الايات اللي في السورة. ربنا سبحانه وتعالى في اول السورة بيقول عبد - [00:04:52](#)

اسى وتولى ان جاءه الاعمى. بدأت السورة بملمح آآ قسمات لوجه النبي صلى الله عليه وسلم. وهنا النبي صلى الله عليه يسلمه الداعية الاول اللي مفروض يسير على نهجه الدعاء. فلما الله عز وجل يعاتب النبي صلى الله عليه وسلم. ده المفروض الداعية يحط العتاب ده في حسابه - [00:05:12](#)

وممكن يقع في هذا. ده طبيعي. بدأت بقسمات الوجه. وده يدل ان قسمات وجه الداعية لازم ياخد باله منها. ان ملامح وجه الداعية لازم ياخد باله منه. الانسان وهو يسير في الطرق بين الناس مجرد انك تنسى القاء السلام على الناس ده ممكن يخلني الناس تزعل منك. انا اذكر في - [00:05:32](#)

في احدى المعتكافات اه في رمضان اه في وسط الاعتكاف في اليوم الخامس او السادس من الاعتكاف فجأة لقيت احد الدعاة اللي كان معتكف معى جايب اخ وجاي بيقول لي - [00:05:52](#)

انا عندي عتاب صغير فبقول له في ايه؟ فلقيت الاخ اللي معه بيبكى. فهو انا باقول للاخ الصغير بيقول له انت بتعييط ليه؟ فالداعية بيقول لي ده هو زعلان منك انت ازيته. قلت له انا - [00:06:02](#)

ده انا جاي مستغرب من فقال لي هو جه اكتر من مرة يكلمك وانت كنت آآ مشغول ومتجاهن بترتيب الاعتكافات فاعتقد انك انت ما بتأبهش له او مش واحد بالك منه فبكى - [00:06:14](#)

فممكنت قد ايه قسمات وجه بس الداعية ولاماح وجه الداعية قد تؤثر في المدعو وانت لا تشعر انك تحافظ على الابتسامة وتحافظ على السكينة طمانينة دي بتثبت مشاعر للمدعويين. فالداعية لازم يبقى واحد باله حتى من قسمات الوجه. حتى من القاء السلام. كان برضه اخ داعية في منطقة - [00:06:26](#)

في ناس زعلانة منه ليه ؟ لك بیننسى يسلم علينا في الرايحة والجایة. يعني مجرد اشياء بسيطة جدا لكن الداعية في كلماته في نظراته في قسمات وجهه في حركاته لا بد ان يكون على حذر يعني مجرد انه يلقى الناس بوجه طلق وبوجه متسم به امر مهم جدا. فان البداية - 00:06:46

نبدأ بعتاب في قسمات الوجه. النبي صلى الله عليه وسلم اللي اصلا الاعمى ابن ام مكتوم رضي الله عنه الصحابي الجليل. وهو اعمى لم يرى ذلك دي فيها عتاب. يبقى مجرد تغيير الوجه بتاع الداعية. ممكنا الداعية يتسأل عنه. ويتسأل. طب انت عملت كده ليه ؟ طب انت لما قابلت فلان - 00:07:06

آآ ما قابلتوش لم يعني تهش له وتبش النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري لما كان يأتيه الاقوام فيقول مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ده ميقوم النبي صلى الله عليه وسلم وبيشرهم. اذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام فقل سلام عليكم كتب ربكم - 00:07:26

على نفسى الرحمة تبشرهم وتهون عليهم الامور. فدي البداية العتاب في قسمات وجه النبي صلى الله عليه وسلم. طيب عبس وتولى تولى مش بس الاعراض مش بس سابه والتفت لعظماء قريش لا ده تولى اي ذهب الى ما هو اولى. ودي نقطة مهمة جدا - 00:07:46

ترتيب اولويات الداعية مش كما يرى الداعية ولا بمتغيرات الواقع. فيه معطيات شرعية وفيه معايير ربنا سبحانه وتعالى وضعها لازم الانسان فربنا بيقول عبس وتولى اي اتجه الى ما هو اولى في حسبانه - 00:08:06

انا لما اتولى شيء يعني بسيب حاجة مش بس باسيبها زودا فيها. لأننا باسيبها لأن انا ارى ان في حاجة اولى منها. فالنبي صلى الله عليه وسلم في هذه اللحظة - 00:08:24

رأى ان الاولى ان يتجه الى دعوة عظماء قريش. وان يترك الصحابي المقرب. طيب فربنا هنا سبحانه وتعالى عمل له موازنة طيب دول عملوا ايه وده عمل ايه ؟ ده كان جاي صفتة عاملة ازاي وهم صفاتهم عاملين ازاي ؟ بحيس ان الانسان يعرف يرتب الاولويات - 00:08:34

لو عنده فيه آآ مجهد ينزله هنا ومجهود ينزله هنا. مش بمزاج الداعية. يعني انا مسلا فيه مدعو وطالب مني حاجة ومدعو تاني طالب مني حاجة. انت هنا بيتعارض عند التعارض لازم تقدم الاولى - 00:08:54

انك تقدم فلان او فلان مش بالمصالح الشخصية ولا الحزبية ولا الفئوية ولا المادية ولا الاجتماعية. مش معنى ان فلان ارقى اجتماعيا او فلان اغنى وفلان اقرب لي او فلان بيسمع كلامي. او فلان منتمي لجماعتي او فلان لا مش دي المعايير اللي بنقيم على اساسها. مش دي المعايير اللي بتخليل الانسان يختار ايه هو الاولى ؟ وده من - 00:09:07

او ده من اسرتي او ده هييفيني بعد كده. مش في معايير سابته ربنا سبحانه وتعالى وضعها ومبئوثة في القرآن وفي السنة. فان عبس وتولى. طيب هل مجرد العتاب مجرد ان رجل صحابي كان اعمى وزعل من الموقف فربنا نزل العتاب ؟ هل مجرد واحد زعل - 00:09:27

اه طب ما الداعية ممكنا يخطأ اخطاء كتير غصب عنه يعني غصب عن الدعاية بشر بيتحرك وسط الناس غصبا عنه ممكنا يغلط. هل مجرد هذا العتاب وهذه الصورة اللي تتسمى باسم الموقف - 00:09:46

يعنى تغير في قسمات الوجه صورة اسمها صورة عبسة. يعني سورة كاملة. بالرغم ان لها اغراض اخرى وقضايا دعوية اخرى وخاتمة اخرى. هل الصورة العظيمة دي وتسمية سورة ربنا سبحانه وتعالى ينزلها في القرآن ويحفظها الى يوم القيمة. هل مجرد عشان شخص زعل ؟ لا ابدا. ده الامر اخطر من ذلك. النبي - 00:09:59

صلى الله عليه وسلم ربنا سبحانه وتعالى عصمه في تبليغ الرسالة. وقال الله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته. فينسخ الله ما يلقي الشيطان. امنيات الانبياء هي ايه ؟ هي ان يستجيب الناس كلهم الى دعوتهم. هذه - 00:10:19

في الامنية ان الناس تسلم الشيطان ممكنا يستغلها. ممكنا يستغل امنية مسلا انا كداعية او اي شخص كداعية عايز الناس تسلم. فيجي له الشيطان يستغل هذا الحرص على اسلام الناس. فيقول له ايه ؟ بلاش الكلام ده انت متشدد. انت ممكنا ترکا للظالمين. انت -

انت ممكن تؤخر البيان دوت. انت ممكن تغير في الدعوة. فممکن الشیطان يستغل هذه الامنية. بالنسبة للانبياء ربنا قال فينسخ الله ما يلقي ربنا بیحفظ الانبياء من ذلك. ان هم یغیروا او یبدلوا. لكن بالنسبة للدعاء لا ما خدناش الدعاء ما خدوش العهد وما خدوش الوعد بکده - 00:10:56

لابد ان يكونوا على حذر من ذلك. فهنا للصورة هي قد تكون بالنسبة للدعاء غير النبي صلی الله علیه وسلم. بالنسبة للدعاء دی بدایة الانحراف عن مسار الدعوة انک تبدأ تراضی البشر. وتبدأ تضع معايير ارضیة لتقییم المدعوین. اه ده غنی یبقی انا هقدمه على الفقیر. ده بینتی لجماعتی انا - 00:11:16

على اللي مش منتمي ليه. ده آآ اجتماعیا اعلى انا هقدمه ده. بیبدأ البشر یضعوا معايیر اخری في الدعوة غير اللي ربنا ارادها. وتبدأ الدعوة حرف بدایات صغیرة الى ان تنحرف بعيدا عن المسار اللي ربنا یریده. وان ربنا سبحانه وتعالی وضع ان الداعیة له هدف اساسي وهدف رئیسي وهو - 00:11:36

تزکیة الناس وما یدریک لعله یزکی. وما علیک الا یزکی. انت لک وزیفة اساسیة. الذي یأتیک یطلب هذه الوظیفة منک وهي التزکیة لا تتردد معه قد تتعارض بعض المجهودات عند الداعیة والاعمال عند الداعیة یرتب هذه الاولاد بما یرضی الله عز وجل. طبعا دی عایزة استقراء من القرآن - 00:11:56

والسنة. لكن مش الترتیب الاوحد اه ان طالما الغنی یقدر على الفقیر. او اه اللي یبعی یقدم على اللي مش یبعی. ابدا فربنا حط معايیر منها المقبل یبیقدم على المعرض. دی احدي المعايیر اللي جت في الصورة. اللي جاءک غير اللي مستغنى. ربنا قال اما من استغنى - 00:12:19

واما من جاءک یسعي. یبقی لما یبیقی عندي اتنین واحد غنی واجتماعیا اعلى وآآ یبعی ویبحبی ممکن یسمعک یعنی ایا کان في مواصفات کتیر حلوة بالنسبة لك انت کشخص. وشخص تانی فقیر واجتماعیا اقل. مش یبعک. لكن - 00:12:39
مقبل ویرید ان یتزکی وده معرض انت المفروض لما یحصل تعارض في مجهودات تقدم هذا لان ربنا اللي قال اما من جاءک یسعي مش عایزین المعايیر الرأسمالیة المادیة اللي انتشرت ونشرها الغرب في العالم تؤثر على معايیر الدعاء. الدعاء عندهم معايیر رباینیة. ودی اهم نقطه في السورة. ضبط المعايیر عند - 00:12:59

ای الا یتأثروا بالمعايير الارضیة. معايیر المادة لكن لهم معايیر رباینیة وضعها الله عز وجل. والانسان ییسأل الداعیة ییسأل. لماذا قدمت هذا على هذا. ربنا سأله سیدنا عیسی انت یقل للناس؟ السؤال ده ییتسأله كل داعیة. انت یقل للناس هذا الكلام؟ ما الدافع من وراء هذا الكلام - 00:13:19

ماذا ترید من هذا الكلام؟ ما الغرض من هذا الكلام؟ لماذا فضلت فلان على فلان؟ سیسأل الداعیة یقول حتى عن قسمات الوجه. جاء العتاب هنا باسم عبد اسد حتى عن قسمات وجهه. ليه یهششت وبیششت لهذا ظالم. لماذا یهششت وغششت له؟ هل لک غرض شرعی؟ هل لک حجة - 00:13:39

شرعیة تقولها امام الله عز وجل. كل هذا سیسأل عنه الداعی. نسأله الله عز وجل ان یحفظنا جمیعا وان یسددنا وان یوفقنا. عبس وتولی. طیب السیر وتتبع الحدث ده من السیر له یطول لكن احنا عایزین نمشی مع القرآن. القرآن جاب کلمة ان جاءه الاعمی. امتنی النبي صلی الله علیه وسلم عبث - 00:13:59

امتنی النبي صلی الله علیه وسلم تغیرت قسمات وجهه الشریف صلی الله علیه وسلم واتجه الى ما هو اولی؟ القرآن ییقول ایه؟ ان جاءه الاعمی هنا لها معنی من اتنین. اما لان جاءه الاعمی تعلیلیة او ان بمجرد ان جاءه الاعمی. ذی کلا ان الانسان لیطفی ان رآه - 00:14:18

اما لانه رأی نفسه استغنى او بمجرد ان رأی نفسه استغنى. والاتنین تمشی. یبقی التغیر عند النبي صلی الله علیه وسلم حصل بمجیء الاعمی. یبقی اول لما هو کان یبیقی نتخیل المشهد النبي صلی الله علیه وسلم بیدعو العلماء والکبراء من قریش - 00:14:38

اول لما جه الروايات بتقول لانه هو قعد يشد في ايد النبي صلى الله عليه وسلم او قعد يشغله عن دعوة الاخرين. انما القرآن بيقول بمجرد اجيء حصل التغير داخل نفس النبي صلى الله عليه وسلم وظهر ذلك على وجهه صلى الله عليه وسلم. يبقى مجرد مجيء الاعلى - 00:14:58

انا اه. يبقى هنا الداعية ممكن يكون في صدره حرج من وجود بعض الفقراء معه. وشاييف ان وجود بعض الفقراء قد ينفر وجود الاغنياء لا التقسيمة دي مش مفروض ما تباقاش عند الدعاء. بل هذا الحرج الصدر اللي داخل صدور بعض الدعاة انه يتخرج ان يكون في آآآ - 00:15:18

بعض الفقراء وان ده قد ينافر لفناه هذا الحرج ما ينفعش يبقى في صدر الداعية. يبقى الداعية مطالب انه ياخد باله مما يحدث في داخل صدره. مما يحدث في داخل - 00:15:38

في النفس آآان هو متضايق من فلان. حاسس بحرج من وجود فلان. ليه؟ انت حاسس بالحرج ده لماذا؟ لامور ومعايير شرعية يرضاه الله عز وجل. فالقرآن هنا قال بمجرد مجيء الاعمى. لسة ما حصلش انشغال. او السبب هو مجيء. ما قالش ان الاعمى شغله. تعبير القرآن - 00:15:48

الانجاءه وقال للاعمى. طب ما قالش ليه ابن ام مكتوم وهيعرف من السيرة؟ انه اعمى. يبقى لان السبب ان هو اعمى. يبقى مجيء واحد حيت فقير اعمى ده خلى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم ان هو يعبس في وجهه ويتولى ويعرض عنه الى هؤلاء. ويشعر - 00:16:08

حرج في صدره ان يظن الاغنياء ان هؤلاء هم اتباع الانبياء. وهذا حرق هيظل هؤلاء هم اتباع الانبياء. وهرقلبي كان عارف كده لما سأله الاتباع الاكثر الاغنياء والفقراء كان الفقراء قال وكذلك ابو سفيان لما قال - 00:16:28

الفقراء قال وكذلك اتباع الانبياء. اذا ما ينفعش الداعية فلا يكن في صدرك حرج منه. ما ينفعش الداعية يشعر بحرج من السنن الكونية التشريعية ما ينفعش وجود الحرج في الصدر اول لما تحس بحرج في صدرك من شيء من من الدين اعرف ان قصاده هتترك شيء - 00:16:42

فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك. اول لما صدرك يضيق بشيء اعرف انك مش هتتعرف تقوله كوييس. لو صدرك عنده ضيق مش قادر تتكلم عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هتلاقيكي ما بتأمرش والمعروف تنهي عن منكر كوييس. لما تجد في صدرك ضيق وحرج من الولاء والبراء هتلاقيك مش عارف تطبق تطبق الولاء والبراء كوييس. كذلك - 00:17:02

من الجهاد كذلك من الایمان والكفر والفسق والنفاق. من هذه المعلومات العقدية اللي تصدر للناس وتبيّن للناس. لما تجد في صدرك حرج من طيب من الاحاديث والآيات القرآنية والاحاديث التي تحدثت عن الغيب عندما تجد في صدرك حرج من هذه الاشياء لن تستطع ان تبلغها كما يريدها الله عز وجل - 00:17:22

هتلاقيك قاعد زي مسلا اللي في صدره حرج من جهاد الطلب. يقدر يقول اصل الاسلام انتشر دفاعا عن النفس. وهو ما استعملش سيفه ويجب ويقدر يجيبي كل احداث السيرة والتاريخ وبيررها حتى لان ليه؟ لان في صدره حرج من ذلك. فلا ينبغي ان يكون في صدر الداعية - 00:17:42

اي حرج من اي تشريع وضعه الله عز وجل او من اي سنة سنها الله عز وجل. يبقى اذا آآعشان ما نتوهش من الكلام دلوقتي الصورة بدأت بملمح من قسمات وجه النبي صلى الله عليه وسلم في موقف اثناء الدعوة وكان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:01 واحنا اعتبرنا يعني ان ترتيب الصور النبأ والنازعات دي اوامر لالقاء النبأ على المجتمع ودعوة الناس عن يوم القيمة وبالفعل النبي صلى الله عليه نزل بهذه الاشياء وتكلم وكان حريص على ايمان الزعماء. بنقول ان اللي حدس ده مش مجرد آآاتخليد لموقف بسيط ان شخص زعل - 00:18:21

الموضوع مرضية له وان كان آآده يعتبر يعني جبر الخواطر امر معتبر في الشرع. لكن الموضوع اكبر من ذلك. احنا بتقول الموضوع قد يؤدي الى انحراف في الدعوات. قد يؤدي الى انحراف الدعوات. ودائما كان القرآن مع النبي صلى الله عليه وسلم بيببدأ يلتحق

الموضوع من - 00:18:41

الاول خالص لان النبي صلى الله عليه وسلم كما اخبرنا هو معصوم من ذلك. لكن الدعاء لابد ان يكونوا على حذر من هذه الاشياء.
فبنؤك تاني هذه القاعدة لا ينفي ان - 00:19:01

يكون في صدر الداعية اي حرج من اي سنة شرعية وضعها الله عز وجل وبينها في القرآن او في السنة النبوية ثم يقول الله عز وجل
وما يدريك وما يدريك لعله يزكي. الكلمة دي مهمة قوي بالنسبة للداعين. ليه؟ احيانا الداعية لا يتوقع الخير اللي جوة الانسان. هو
مسلا - 00:19:11

انا لي تقىيم فيجي مسلا واحد بادى يتلزم او مدعو فانا اقول اه لالا فالان ده هتلاقيه مسلا ايه مش هيعرف يعمل حاجة او وده فقير
ومستواه التعليمي بسيط. فده بلاش تضيع وقتك معه. هذه المعايير اه في التقىيم بتبقى خطر. انا عارف ان - 00:19:36
واحد تاني هيقول لي لأ ما هو احيانا بيتعارض وانت بتقدم انا مش بتكلم على التعارضات. انا بتكلم على اعطاء هذا التقىيم ابتداء.
انك تقول لالا انا مش هدي لده وقت - 00:19:56

يعني هدي لده. ويبقى الموضوع له اعتبارات اخرى. لكن ربنا بيقول لك وما يدريك لعله يزكي. انت ايش عرفك الخير اللي جواه؟ انت
ايش عرفك ان الاعمى ده ممكن يفيد الدين قد ايه؟ احيانا انت لا تتخيل كل انسان بداخله ايمان انت لا تتخيله وايضا بداخله -
00:20:06

بحور انت لا تتخيله. واتل عليهم نبأ الذي اتيناه وايتنا. وفي الاخر اصبح كالكلب يلهث. وقاتل الماء اللي كان يشوفه وهو بيقتل يقول
ده لا يمكن يبقى جواه خير ابدا - 00:20:26

الله عز وجل انزل له ملائكة وحرك له الارض. ربنا حرك الارض عشان شخص. فانت وشخص قاتل انت لو شفته في الاول تقول لا
يمكن ابذل وقت مع ده بتقول لا يمكن ده ما فيش فيه آفایدة. وقتل اخر ما قتل قتل راهب وقتل واحد عامل لدين الله. انا لا يمكن
ابدا يكون فيه امل. فانت وما يدريك - 00:20:36

انت لك وظيفة انه قد يتزكي. انت عليك ان تطرح ايات القرآن. وبطريقة وتبين وتبين انت له اه ايات القرآن. وما فيك مازا ستفعل
هذه الایات في هذه النفس البشرية؟ هذه الایات القرآنية التي قد تؤثر بل بالفعل تؤثر في الحجر ولو نزلت على جبل - 00:20:56
تدكته ولا رأيت الجبل خاسعا متصدعا من خشية الله وما يدريك ما تأثير هذه الایات في هذا الشخص؟ هذا الشخص قد يتغير قد
ينقلب قد يفيد الدين باشياء انت لا تتخيلها الاثر المشهور وان كان في ضعف سند ا لكن تناولته السير نعيم ابن مسعود لما قال له خازر
عنا ما استطعت انت وما يدريك مازا سيفعل في الاحزاب - 00:21:16

نوعين ابن مسعود وانه كان ربنا يجعله سبب في حل ازمة وهيبة في ازمة غزوة الاحزاب. انت وما يدريك اللي قدامك ده ممكن يعمل
ايه فاكربنا بتعرف الداعية انه لا يعتمد على تقىيمه وانه ما ياخدش التقىيم الابتدائي اللي بيشوفه من الاول اول ما بيتعرض لشخص آفایدة
غصب عن الانسان بيعمل تقىيم - 00:21:36

ابتدائي لشخص وان هو ممكن غصب عنه كمان يبدأ يصنفه. ودي من الاخطر للأسف اللي وقعن فيها وادت الى التحزيبات والترفقات.
انت وما يدريك ايه اللي هيحصل جواه لما اتعرض الى ايات القرآن. انت دورك تعريض الناس لایات القرآن. يتلو عليهم اياتنا ويزكيهم
ويعلمهم الكتاب والحكمة. ده دورك. انت - 00:21:54

تدريك ايه اللي هيحصل منه؟ ليه تقول لا؟ ده ربنا بيقول على الكافر اجره حتى يسمع كلام الله حتى يتعرض لهذا النور. ثم وما
يدريك مازا سيحدث بعد هذا. فربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك؟ طيب ايه اللي هيحصل له لما يتعرض لایات القرآن؟
حاجة من اتنين. لعله يزكي او يزكي او - 00:22:14

تذكر المرحله الاعلى ودي اللي بدأ بها وده اللي كان ابن ام مكتوم اهل لها رضي الله عنه انه يتزكي. التزكي ده عباره بعد ما ان تفاععل
مع ايات القرآن - 00:22:34

تفاعل حقيقي وتطهرت النفس ونممت النفس. التزكي ده في نماء وطهارة. الزكاة فيها معنيين وكنا ذكرنا ده في سورة النازعات. الزكاة

فيها معنيين النماء والطهارة وده اعلى حاجة تحصل لما الانسان يتعرض للقرآن. ودي نفس الكلمة اللي جت لما ربنا برضو قال لسيدنا موسى اذهب اه الى فرعون انه طغى - 00:22:44

آآفقل له هل لك الى ان تزكي؟ فازا كان ربنا بيقول لسيدنا موسى رح قل لفرعون هل لك الله انت تزكي. انت وما يدريك ابن ام مكتوم وهو هيتنزكي وهو مسلم اصلا يزداد في التزكي. فهنا ربنا بيقول وما يدريك لعله يزكي. طيب افرض مش هيتنزكي. يعني ايه مش - 00:23:06

افرض ايمانه مش هيزيدي. طب انا اكلم واحد ليه وفيه احتمال ان ايمانه ما يزيدش الاحتمال الثاني انه يتذكر. ايه الفرق بين التزكي والتذكر؟ التذكر المعلومة في الذهن لسه ما غيرتش في القلب - 00:23:26

لكن هي لسة معلومة جواه. المعلومة دي بتفضل في عقله ممكن تتفعل قدام في يوم من الايام. او عشان كده ربنا قال او يتذكر فايه؟ فتنفل معه الذكرى يعني ممكن تتفعل في المستقبل. يعني مسلا انت كللت واحد عن الاثر الديني للدين وعن الدار الاخرة وعن موت الفجأة وعن حسن الخاتمة وعن سوء الخاتمة - 00:23:41

الكلام بتاعك ما توغلش الى القلب. ما خلاهوش وهو قاعد قدامك ياخد قرار الان بترك المعا�ي والالتزام. لأن المعلومات لستة ما ما توغلتش للقلب. ما وصلناش لمرحلة التزكي. المعلومة في مرحلة التذكر لسه. يقوم الشخص ده ياخد المعلومة بتعارتك ويمشي وما يتغيرش. فانت معتقد انا ضيعت وقتني معه. انا - 00:24:01

الواحد ده ما فيش منه امل انا كلته كتير. المعلومة دي لسته جواه. يقوم يوموت لواحد صاحبه. آآ والده يمرض يخسر فلوس. يحصل موقف يتذكر هذه فيتنزكي فيأتي القدر بتقدير من الله عز وجل الوقت اللي يحدث فيه التزكيه. فكلمات الداعية هي عبارة عن طرقات على جدار - 00:24:21

في الغفلة لا تتعجب. يعني لما تيجي تضرب على جدار الغفلة بتاع واحد وما يتكسرش اعلم ان باذن الله هذه الطرقة يعني على الاقل ايه؟ هزة جدار. خلة الجدار هش عشان الخبطه اللي بعدها اللي ممكن ما تجيشه منك. ممكن تيجي من القدر. ممكن تيجي من دعائية تاني. ممكن تيجي من موقف يعني من الدنيا تمطر في وقت عجيب - 00:24:41

ويديعي ربنا مسلا انه يحصل له موقف عجيب. فانت لا تدري ماذا سيحدس من كلماتك. فالداعية لا يبأس ابدا مما يلقى من كلمات وما يدريك المرحلة تزكي دي المرحلة الاعلى. المرحلة الاقل او يتذكر فتنفعه الذكرى بعض العلماء كان فرق ما بين يذكر - 00:25:01
يتذكر قال يتذكر ده آآ المعلومات التفصيلية. يعني واحد مركز يتذكر معلومات مجملة. يعني كمان حتى لو هيأخذ كلامك مجمل مش مشكلة او يذكر فتنفعه الذكر اي فتنفعه في المستقبل. هذه الذكرى. يبقى انت دور الداعية ان يعرض الناس لآيات القرآن. ده دور الداعية - 00:25:21

يتلو عليهم آياتنا. بعد تلاوة الآيات يحدث التزكية. بعد التزكية يحدس التعليم. يتلو عليهم آياتنا ويزكيهم ويعلمهم الكتاب دي المراحل تلاوة الآيات تؤدي الى تزكية تؤدي الى دخول العلم بقلب طاهر. فعندئذ ينفع العلم. فربنا بيقول له وما يدريك لعله يزكي - 00:25:41 او لو مش هيحصل التزكي هيحدس التذكر او يتذكر او يتذكر فتنفعه الذكرى. يبقى احنا بنقول احيانا تقدير الداعية بيطلع ويقيم ان الشخص ده مش هيبيقى فيه منه امل لكن ربنا بيقول لك وما يدريك. قاعدة مهمة جدا عند الدعاء - 00:26:01

يتقال لهم وما يدريك لعله يزكي. وكان المشهور ايضا في السير ان كان الصحابة لما يمرروا على عمر ابن الخطاب في الجاهلية يقولون لو اسلم حمار بن الخطاب اسلم عمر رضي الله عنه وكان تاني واحد في الامة بعد سيدنا ابو بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم. طيب فربنا بيقول له اما - 00:26:18

فمن استغنى فانت له تصدى. يعني طيب الثاني ده انت بتختاره على اساس ايه؟ ده واحد استغنى وده اكتر ارصفة تخلی الانسان ما يستفدىش من كلامك. المستغنى لأن المفتقر الى آيات الله عز وجل. لذلك القرآن دايما من اهم طلقات القرآن على - 00:26:38
قلب الغافل ان يبيين اماكن الضعف عند النفس البشرية. يجيب مسلا الانسان ويحطه في نص البحر ويقول له انت هنا ضعيف. يذكر الانسان بلحظة الوفاة ويقول له انت هنا ضعيف. يذكر الانسان جنتهمونا فرادى يوم القيمة. يقول له انت هنا ضعيف. يذكر الانسان

وهو على فراش المرض. ويقول له انت هنا ضعيف. فالقرآن يذكر - 00:26:58

الانسان بلحظات الضعف حتى يحتاج الى الله. يا ايها الناس انتم القراء الى الله. والله هو الغني. انت محتاج لربنا. طب اللي مستغنى؟ يقول لك انا مش محتاج الدين مش محتاج انت هتقعد تكلمني عن الدين هي عمل لي ايه في الدنيا او يوم القيمة؟ انا مش محتاج. خلاص انا انا معي مش محتاج اي حاجة - 00:27:18

المستغنى ده لن ينفعه ما تقول له من كلام. اما من استغنى فربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم. انت رايج للمستغنى الذي ظن نفسه غنيا او ظن ان ما معه سينفعه - 00:27:38

اما من استغنى فانت انت اللي المفروض الاولى بك انك تروح للثاني فانت له كلمة له دي يعني كانك مفرغ نفسك عشانه طب انت فرغ نفسك عشان ده ليه؟ فانت لو تصدى قيل الصدى اما جاي من كلمة العطش. يعني تفضل تبزل مجهد معه لغاية كانك واقف لما تعطش - 00:27:51

او تتكلم معه لما تعطش او من الجبل انت تقف له كالجبل. يعني انت هتفني عمرك وهتتعب وهتعطش وهتتفق كل ايه ده عشان شخص مستغنى لأ مش دي المعايير اللي ربنا يوردها ده شخص يستغنى فانت بتديه على قدر استغنانه - 00:28:11

لكن لما يتعارض المستغنى مع المقابل لابد ان ان تختار المقابل وده معيار شرع ذكره السورة بوضوح عشان ما حدش يجي يقول لا اصل لو المستغنى آآتبعي وده مش تبعي انا اختيار ابدا. دي معايير شرعية تسأل عنها يوم القيمة. آآ الدعاة علمهم الله عز وجل - 00:28:28

جل من فضلها لا علم لنا الا ما علمتنا. هم مش احرار يعلموا مين؟ هم مش احرار يضحكوا في وش مين ويكشروا في وش مين؟ الداعية سيسأل زي ما قلنا ربنا قال - 00:28:48

انت قلت للناس الداعية سيسأل عن هذه عن كلامه عن خطواته عن حركاته سيسأل عن هذا. فلا بد ان تكون له اجابة لماذا فعل هذا ولماذا لم يفعل هذا؟ لماذا فعل ذلك؟ ولماذا لم يفعل ذلك؟ فربنا بيقول له فانت له تصدى - 00:28:58

وبعدين الكلمة بقى آآ ظننا في غالب الدعاء اللي بيعمل كده مش الحرث على المال. طبعا النبي صلى الله عليه وسلم هنا الحرث على ايمان هؤلاء وان لا ولد هؤلاء في جهنم. طب بعض الدعاء اللي ممكن يفضل الغني المعرض عن الفقير المقابل. المقابل يا جماعة هنا بعض الناس يقول لك ايه - 00:29:18

يبقى نطلع بقاعدة هنا ان الفقير دايما مقدم على الغني. القضية هنا مش قضية غني وفقير. القضية هنا قضية اقبال واعراض بعض المفسرين قال استغنى اي بالمال. لا القضية هنا مش ان دايما القرآن بيقول لك لابد ان تفضل الفقير على الغني. طب افرض غني مقبل وفقير معرض - 00:29:37

انا اقصار المقابل. ولو عند التعارض انت بتختار المقابل. ربنا هنا قال استغنى جاب عكسها ما قالش فقير. يعني اما نيجي نشوف السورة بتقول ايه اما من استغنى فانت له تصدى وما عليك الا يزكي. واما ما قالش واما الفقير. قال واما من جاءك. يبقى جاءك دي عكس استغنى. يبقى استغنى ده اداك ضهره - 00:29:55

ومشي فلعلك باخع نفسك على ايه؟ هم مش موجودين. على اثارهم هم مشيوا طب انت هم مشيوا خلاص هم مش عايزين يسمعوا هتتعب نفسك عشانهم ليه؟ اهتم بالمقابل. باللي جاي طالب حتى لو انت معتقد ده طبعا بالنسبة للداعية مش بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:15

اعتقد طب ده هي عمل لي ايه؟ المعرض الغني ده لو التزم او لو اسلم ده ممكن يفتح ويصرف فلوس انما الفقر اللي جاي ده هي عمل ايه؟ فربنا يقول لك وما يدريك - 00:30:31

فرربنا هنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم. اما من استغنى فانت له تصدق. الكلمة بقى آآ زي ما نقول زننا في غالب الدعاء ان شاء الله ان هو غرضه نشر الدين. وانه يبقى آآ يعني - 00:30:41

اللي قلبه محروم ان ده ما ما يسلمش او قلبه محروم ان ده ما يلتزمش فربنا بيشيل الحرث ده لان احيانا ان الانسان يكلف بما لا امر

شديد عليه فربنا بيقول له - 00:30:51

وما عليك انت مش هتحاسب على ده. وما عليك الا الكلمة دي ممكن بالنسبة للدعایة تعمل له توازن نفسي رهيب. يعني ده احد الداعية اللي بيدعىها المؤمنون ربنا لا تحملنا ما لا طاقة لنا به. فانت احيانا الدعایة يحمل هو بقى اللي بيحمل نفسه ما لا طاقة له به. يحمل - 00:31:03

نفسه ان هو ملزم ان الشباب كله يتلزم. يحمل نفسه ان كل الناس دي لازم تخش في دين ربنا. فيبقى متواتر نفسيا ويضطر انه يتخلص عن اشياء من الثوابت ويضطر - 00:31:25

كن بيبدل ويغير. طب انت اصلا ربنا ما امركتش بده. يعني انت ربنا ما قالكش تعمل كده ليه تحمل نفسك ما لا تطيق؟ فالكلمة دي تعمل توازن. ربنا بيقول لك انا ما فرضتش - 00:31:35

عليك كده. وما عليك الا يذكر. امال اعمل ايه يا رب؟ اعمل ايه طيب؟ واما من جاءك يسعي. هو ده اللي تلتفت له. واما من جاءك هو اللي جاي برجليه جاءك. وبعددين مش جاي بس ده جاي يسعي. ده جاي بازل مجهد. كيف تفضل من استغنى عن - 00:31:45
من جاءك يسعي واما من شف المعايير الربانية بقى اللي بتوضح الامور مش قضية غني وفقير. واما من جاءك يسعي جميلة قوي كلمة وهو يخشى. قيل يخشى الله. وقيل يخشى ان تعرض عنه وقيل. طب لو احنا خدنا القول بتاعي انه يخشى الله. طب ازاى هو جاي للنبي صلى الله عليه وسلم ويخشى الله؟ دي عاملة بالزبط - 00:32:05

لقول الله عز وجل وتشوف ده فقه الصحابة بقى. انه كان بيرتبط بالنبي صلى الله عليه وسلم لكن قلبه معلق بالله ربنا بيقول ايه؟ قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي اليك وتشتكي الى الله. يعني هي بتتكلم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:25
لكن الشكوى في الحقيقة الى الله. قلبها متعلق قلبها متعلق بالله. مش حتى مش بالرسول صلى الله عليه وسلم تجادلك في زوجها كالمتوقع متوقع وتشتكي اليك والله يسمع لكن ربنا بيقول ايه؟ تجادلك بزوجها وتشتكي الى الله برضو ده جاي للنبي صلى - 00:32:42

صلى الله عليه وسلم. لكن عارف ان الهدایة بيد الله عز وجل. وعارف ان ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت. هو جاي وعارف ان الهدایة بيد الله - 00:33:01

هو مأمور ان يذهب للنبي صلى الله عليه وسلم فهو عمل اللي ربنا قال له عليه. وده لازم يبقى في شعور اي آآ مدعو او اي شخص طالب الهدایة ورایح لعالم او رایح لداعية - 00:33:11

او رایح لشخص يعلم ان عنده خير ما يبقاش قلبه متعلق به ابدا. لازم يعرف وهو رایح لعالم يا عبادي كلكم ضال. حتى العالم الا من هديته. يا عبادي كلكم جائع الا من اطعنته. لازم يعرف ان قلبه متعلق بالله مش بالشخص. واللي هيروح لعالم او لداعية وقلبه متعلق به قد يحرم بسبب ذلك. ان قلبه مش - 00:33:21

متعلق بالله سبحانه وتعالى. لابد ان تتعلق القلوب بالله سبحانه وتعالى. واما من جاءك يسعي وهو يخشى. فانت انت يعني الفعل ده ما كان ينبغي ان اتصدر منك انت فانت عنه تلهى او معناها فانت عنه تلها اي - 00:33:41

تلهيت انت عنه فمن سيكون له؟ لو الدعاء انشغلوا عن المقربين بالمعرضين. من سيعلم المقربين؟ من سيعلمهم امر دينهم. من؟ من سيزكيهم؟ من سيتلو عليهم الايات. من يعلمهم الكتاب والحكمة؟ اذا انشغل الدعاء عن المقربين. وانشغلوا بالمعرضين - 00:34:00
اذا انشغل الدعاء لما ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء. هم عمالين يطلبوا ايات وايات وايات. طيب لو انت انشغلت - 00:34:19

بنفق الارض وسلم السماء ماذا اذا انشغل الدعاء بنفق الارض وسلم السماء؟ لو الدعاء عادوا يشغلوا حركات عشان المعرضين وساب المقربين من سيعلم المقربين فانت عنه عن ده بيسمه حرف التجاوز. يعني انت بعيد عنه وساييه ليه؟ والكلمة بقى العجيبة قوي في السورة اللي المفسرين حتى وقفوا قدامها - 00:34:30

حرج وهم بيفسروها كلمة تلهى تخيل الله عز وجل يقول للنبي صلى الله عليه وسلم انت عنه تلهى يعني لأن الداعية لو فعل حاجة

ليست من الاولويات وترك الاولى له في الدعوة يخاطب بلفظ تلهي. وكان الانشغال بالمعرض وترك الم قبل - 00:34:56

ربنا سماه تلهي فليحذر الداعية. وليحذر طالب العلم. احيانا طالب العلم ينشغل انه يتعلم اشياء الواقع مش محتاجها. والواقع محتاج اشياء معينة انه يتعلمها نوع من انواع التلهي. الداعية ينشغل بامور ليست في واقعه. ده نوع من انواع التلهي. لابد ان يحذر الداعية. وان يحذر العامل لدين الله. وان يحذر - 00:35:16

الفقه اللي عايز يصرف الفلوس مش القضية انك تصرف فلوس وخلاص لازم تعرف انت الفلوس دي بتتصرف في المكان الصح ولا اجعلتم سقاية الحج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الآخر - 00:35:36

في سبيل الله لا يستوون عند الله. انك تعمل اعمال صالحة في وقت الدين محتاج اعمال اخرى ده تلهي. يبقى اذا القضية مش انك بتعمل اي خير وخلاص. لا في معايير لضبط الاولويات بتاعتكم. فقد يسمى فعلك لنصرة الدين في وقت من الاوقات. اذا اعرضت عن ما هو اولى قد يسمى تلهي - 00:35:46

فانت عنه تلهب. وفيه نقطة هنا قد تكون صعبة بس انا هاقولها على عجلة. فعل تلهي ده بعض العلماء قال ده فعل بيسموه الفعال المطاوعة. يعني ايه افعال الحي المتواudeة افعال المطاوعة ده ان الفعل ده - 00:36:06

بالرغم ان الفاعل هو اللي عمل الفعل. لكن الفعل ده ما حصلش لوحده. ده فيه فاعل اخر هو اللي خلى الفعل ده يحدس. فبنسمى ان الفاعل ده طاوع الفاعل الاولاني. يعني ايه - 00:36:22

الكلام ده عشان افهم يعني لما يتخيل اجيب لكم مثال بسيط صغير. لما ييجي ابنك الصغير يقول لك ايه؟ الحق يا بابا ده الكوبية انكسرت انكسر انفعل ده صيغ من صيغ افعال المطاوعة. فانت هتقول له مين اللي كسرها؟ يعني الكوبية ما اتكسرتش لوحدها. ده اكيد الكوبية - 00:36:32

تطاوعت فاعل اخر بالرغم ان انكسر الكوب الكوب ده فاعل اعربوا لغة انكسر الكوب الكوب ده فاعل. لكن احنا بنقول الفعل ده فعل مطاوع. يعني ايه فعل مطاوع؟ يعني فيه فاعل اخر - 00:36:50

هو اللي خلى الفعل ده يحصل. فبنقول انكسر الكوب بالرغم من الكوف فاعل. لكن مين الفاعل الحقيقي؟ فتقول للوا انطق ما تستهبلش. قل الحقيقة مين اللي كسره الكوبية ما اتكسرتش لوحدها. فكذلك دي افعال مطاوعة. ان الفعل ده ما حصلش لوحده. زي اذ انبعث اشقاها. وشرحنا ده هتلاقوه ان شاء الله في - 00:37:03

في خطبة في سورة الشمس. انبعث اشقاها هو ما قامش لوحده. ده هم اللي قعدوا يسخنوه عشان يقوم يقتل الناقة. فهو اتحرك. فكلمة ثلاثة مش معناها ايه؟ ان اهل الباطل يحاولون ان يقوموا بالهاء العاملين لدين الله. يعني مش النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي كان عمل كده من نفسه؟ هو - 00:37:23

لا ده هم كانوا قاصدين يشغلوه عن القراء. هم قاصدين يشغلوه عن المعرضين. هم قاصدين يشغلوا الداعية. ودائما يعملوا كده. ان اهل يحاولوا يقوموا باصطناع اشياء وافعال تله الداعية. الداعية مسلا يبقى بيخوض معركة معينة بين الحق والباطل. يقوموا بجيبيوا له شبها - 00:37:43

يخلية يتشغل بها. زي ما احنا شايفين دلوقتي آآ الشبهات آآ عذاب القبر والبخاري. وحاجات قتلت بحثا واترد عليها. انت ماشي في قضية غيلك عنها ده نوع من انواع التلهي. او يخترع لك قضية يشغلك بها. او يلقي عليك تهم ويتهكم في عرضك. ويتهكم باشياء معينة. هو كل ده عايز يلهيك - 00:38:03

فكذلك هم عايزين يلهوا هم عارفين ان حتى هؤلاء القراء لو تركوا وتعرضوا لكتاب الله عز وجل هيتغير احوالهم. لكن هم عايزين يلهوك عن ده يعني هل كانت مشكلة اغنياء قريش وجود القراء؟ هي دي كانت المشكلة الوحيدة في اسلامهم يعني لو القراء كانوا مشيوا كانوا هيسلموا فعلا هي دي لكن لا - 00:38:24

مش دي المشكلة ده هو عايزين يلهوا الداعية عن دعوته. فانت عنه تله. فربنا بيقول له كلا هذه الكلمة يعني الشديدة تقال آآ للداعية اللي بيقدم اشياء ليست هي من الاولويات؟ نعم الداعية - 00:38:44

لابد ان يكون على حذر في خطواته وفي كلماته وان يزن افعاله بميزان شرعى. كلا انها تذكرة اي ان الوظيفة تركرة او ان دعوة تذكرة او ان القرآن تذكرة ايا كان ان الدور بتاعك انت مذكرة. انت مش مسؤول عن ده او عن ده او عن ده وما عليك الا تذكر - 00:39:02
في وظيفتك حتى لا تنساها في مشاغل الحياة انها تذكرة. فمن شاء ذكره طيب هذه التذكرة وهذه الآيات موجودة فين؟ في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بآيدي سفرة. كرام بربة. هنا ربنا وصف الصحف بتلات صفات ووصف حاملي الصحف بتلات - 00:39:22
وصف الصحف بانها مكرمة مرفوعة مطهرة. ووصف حاملي الصحف بانهم سفر كرام بربة. الصحف بآيديهم. الصحف دي قيل اه مع الملائكة وانه ممكن يبقى الوحي اللي مع الملائكة. او الصحف اللي في ايدي الملائكة. اللي بيكتبوا فيها الاعمال. او الصحف دي على بعض الاقوال القرآن المصحف يعني - 00:39:45

الآيات لكتاب الله عز وجل اللي موجودة بآيدي الصحابة. فكلمة سفرة كرام بربة اما ليقصد بها الملائكة او يقصد بها الصحابة. وكلمة الصحف اما يقصد بها الصحف اللي مع الملائكة. سواء اللي فيها الوحي او فيها الاعمال بالعباد. او آيات كتاب الله عز وجل - 00:40:13

ايا كان هذه الصحف اللي هي التذكرة اللي هي الوحي. ربنا بيقول هذه الآيات مكتوبة في صحف. لو قلنا ان الآيات ابتداء نزلت ان دي الملائكة فكذلك يقاس عليها العاملين لدين الله عز وجل من اهل الارض. فربنا وصف الصحف اللي هي آيات القرآن انها مكرمة - 00:40:31

فلابد الا آآ يعني ان هي لازم تكرم. ما ما تنزلهاش. يعني ما يبقوش مسلا في استخفاف بآيات القرآن ما يحصلش مسلا انهم يعملوا حاجة فانت مضطرك انت تقول القرآن بطريقة معينة عشان تراضيهم لأ. القرآن يظل مكرم. ما تخليش ضغطهم عليك يخليك - 00:40:49

يخليك تغير في طريقة عرضك للقرآن. انت مسلا عايز تغير في طريقة عرضك للقرآن. لأ عشان تراضيهم. لابد ان تحافظ على مستوى التكريم الذي ارتضاه الله عز وجل اياته. مرفوعة. هم ما رضوش يطلعوا ما تنزلش - 00:41:09
ما تنزلش انت الآيات. ما تحقرش انت من الآيات. ما تغيرش انت في الآيات. مكرمة مرفوعة مطهرة. التلات او صاف تحس ان فيها رفعة. هو اللي ما رضاش يطلع انت مش معنى ما تنزلوش مش قصدي انت ما تنزلش الناس لكن لازم تنزل للناس. لكن لا تغير في الآيات. لا تبدل في الآيات. الآيات ستظل - 00:41:25

عزيزة عشان كده ربنا بيقول فمن شاء ذكر اللي عايز ويقبل ربنا مش هيمنعه. لكن لابد ان يقبل هو اللي بيجي. اما من جاك طيب حامل ايه بقى الصحف؟ ايدي سفرة كرام بربة. دي لازم الداعية يتحلى بهذه سفرة. يعني ايه سفرة؟ السفير ده - 00:41:45
من معناه الكشف. السفرة المكشوفة. وقيل ان التفسير جاية من كلمة السفر. ايا كان ده يعني كشف عن معاني الآيات. فالسفرة اللي شفوا للناس عن معاني القرآن واللي بيوضح للناس عن معاني الدين. يبقى اول وصف وخد بالك جت ان هي بآيديهم بآيديهم يعني تمكّن صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بآيدي - 00:42:05

بآيدي يعني والباقي دي للملائكة ان على طول حاملين لكتاب الله. لا يدعون الا بكتاب الله عز وجل. على طول هو حامل لكتاب الله يتحرك بكتاب الله عز وجل بين الناس. مش بيتحرك بكلامه لا اللي بينشره. اهم حاجة بينشرها بين الناس كتاب الله عز وجل. بآيدي سفرة. طيب هو معه القرآن بيتحرك الناس بيعمل ايه - 00:42:27

يبين للناس معاني الوحي. دي سفرة. كرام كريم. مش بخيل. او كرام يعني لا يتدعى بالخلق الناس زي قول الله عز وجل كده. واذا مروا باللغو مروا كراما. اي لا يتدعى. لو في اخلاق سيئة ما بيتغيرش. ما بيخليش اخلاق الناس تؤثر على اخلاقه. تمام - 00:42:47
ما يقولوش مسلا الناس عميتنا وحش انا هعاملهم وحش. وما بيقولوش ما بيقولوش سلام عليكم. انا مش هقول له سلام عليكم. لما اه والد سيدنا ابراهيم قال له يا ان لم تنتهي - 00:43:07

ارجوك واهجرني ما لي وهو عمال يقول له قبلها بسورة مريم اربع مرات يا ابتي يا ابتي يا ابتي وفي الاخر بيقول له هرميك بالطوب سيدنا ابراهيم ما قالوش - 00:43:17

تصدق انا غلطان اكبي انا عمال اقول لك يا ابت يا ابت وانت تقول لي ترمي له طوب انا ما غلطان انا لا ما لوش كده. قال سلام عليك.

د5 - 00:43:27

الانسان الكريم الذي لا يتأثر بأخلاق الناس. ولا يعني يتندس ويتأثر بأخلاقهم. وده احده معاني قول الله عز وجل في الداعية والثياب ابكي فطاهر لازم دايما ثيابك واخلاقك تظل وباطنك يظل طاهر. لا يتأثر ابدا بأخلاق الناس. كرام ببرة. البررة - 00:43:37

تسع في فعل الخير للناس لذلك لما رينا قال ان الابرار في سورة الانسان ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كفورا. قال بيعملوا ايه من افعالهم ويطعمون الطعام على حبه؟ مسكينا ويتيمها واسيرا. فده - 00:43:57

في اعمال الخير حتى للناس الكافر يطعمه. فاذا صفات الداعية انه باليديه القرآن لا يتحرك الا بالقرآن. رقم اتنين يوضح ويفسر ويسفر للناس عن معاني القرآن. سفرة اوه من لا يتأثر بأخلاقهم ويكون كريم معهم ضرر ويتسع في فعل الخيرات سواء في الطاعات او فعل الخير مع الناس. دي صفات الداعية اللي يتحرك بين الناس - 00:44:13

ثم بعد ذلك ما عليه الا يزكي احد. خلاص انت هنا عملت اللي عليك. لو انت قصرت في الاشياء دي تحاسب عليها. لكن انت تحليت بهذه الاخلاق وخليت الصحف بيديك وبقيت من السفر الكرام البررة. وقيل لو قلنا وصف للملائكة. حاملي آآ الوحي وده كذلك هيبيقى وصف لحامل الوحي في في الدنيا - 00:44:40

لابد ان تتحلى بهذه الاخلاق. تحليت بهذه الاخلاق وانتشرت بين الناس ما عليك الا يهزمك احد. زي ما امنا خديجة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ما تخافش كلا والله - 00:45:00

والله لا يخزيك الله ابدا. طالما بتحافظ على الصفات دي انت ما تخافش. استمر واثبت ولو اجتمع عليك اهل الارض باليدي سفرة كرام ببرة. ثم بعد كل الوصف ده فربنا بيقول ان هيظل ناس معرضة مهما عملت والله لو انت بقيت آآ باليديك الصحف وسفراء من برة هيظل فيك - 00:45:10

في ناس معرضة. فربنا بيقول قتل الانسان ما اكفره. فيه ناس بالرغم من كل هذا ستحافظ على الاعراض والعياذ بالله. ولن تقبل ان تتذكر فربنا بيقول قتل الانسان ما اكفره. ما اكفر فيها معنيين. اي ما اشد كفره ما تعجب او ما استفهامية. ما الذي يجعله يكفر - 00:45:31

اللي مخلية يكفر زعلان من ايه؟ مش مش مقتنع بايه؟ او تعجب ابعد كل هذا يكفر! ما اشد كفرا! قتل الانسان ما اكثراهم؟ طبعا قتل قالوا بعد لعن طب وليه قتل مش لعن؟ بعض العلماء حاول يفسر فجمع كلمة قتل في القرآن لقاها جت في اربع مواضع - 00:45:51 في الزريات وفي المدرس وآآ في عبسة وفي البروج وحاول يجمع ايه المعنى المشترك وقال قتل دي اللعنة الدائمة مش اي لعنة ان كان ده جهد لبعض العلماء قتل الانسان ما اكثراه. طب المعرض ده - 00:46:11

من اي شيء خلق؟ معرض على ايه؟ متكبر على ايه؟ بيذكره باصله. من اي شيء خلقه؟ من نطفة خلقه فقدرها يعني ربنا بقى هنا بيقول للانسان جاب له قصة من الاول. انت معرض على ايه - 00:46:26

انت ايه اللي مخلية معرض؟ خدوا بالكم يا جماعة. تذكير ربنا سبحانه وتعالى بالنعم على الانسان كل سورة لها آآ وجهة بتأثر عليها وبتركز عليها. هنجد هنا التركيز على قدرة الله المطلقة آآ على الانسان وان الانسان لا يخرج عن - 00:46:42

اواعي ان الانسان لا يخرج عن قدرة الله. يعني مدى قهر الله عز وجل للانسان ده بالنسبة للصفات الاولانية لغاية اه كلا لما يقضى مع عمر. وبعد كده النعم الثانية فلينظر الانسان الى طعامه ده نوع اخر من النعم. يبقى تذكير قدرة الله - 00:47:02

على الانسان وان الانسان لا يستطيع ان يخرج خارج هذه القدرة مهما اوتى من قوة لان يخرج خارج هذه القدرة نوع تاني من النعم من اول فلينظر انسان الى طعام. النوع الثاني من النعم بيركز على حاجتين. على التنوع والكثرة. انا صبينا الماء صبا. الكثرة. والتنوع - 00:47:21

حبا وقضبا وعنبنا ونخلة وزيتون يعني تنوع وحدائق وغابة وفاكة واب. يبقى النعم الثانية فيها حاجتين القوة والكثرة والذكير بالولانية القدرة المطلقة التي لا يستطيع الانسان ان يخرج عنها. وكون هذه الایات تحاصر الانسان المعرض. وكون - 00:47:41

هذه الايات لابد ان يستعملها الداعية مع الانسان المعرض. يبقى الانسان المعرض له خطاب. والانسان المتحرر له خطاب الانسان المستضعف له خطاب. والانسان المستكبر له خطاب. ده الانسان المعرض اللي مش عايز يسمع - 00:48:01 في اول الصورة هو مستغني وده سر هبيجي لنا وده سر تسمية يوم القيمة هنا باسم الصاح. احنا اتكلمنا عن اسم الطامة لاسم الطامة واجل اسم الغاشية يبيجي هناك. هنا اسم الصاحبة التي تصم الاذان لانه ما كانش عايز يسمع. فهبيجي حاجة هتخليه يسمع غصب عنه - 00:48:19

طيب هنا نتكلم معه ازاي؟ تذكره ان انت هتروح من ربنا فيين؟ ربنا جابك من نطفة خلقك من نطفة فقدرها يعني ايه قدر ربنا قدر كل حاجة فيك. ربنا قدر طولك وشكلك وعرضك ولون عينيك وعمرك وطريقة - 00:48:39 والقلب لغاية امته والنفس كل ده ربنا اللي قدره. انت لم تفعل شيئا. شف ان انت بتحاصر الانسان انت بتتنكر ايه؟ ده انت كل حاجة ربنا اللي عملها فيك بتتنكر ايه؟ ده انت انت ما تقدرش تختار لون شعرك. انت ما تقدرش تختار شكلك. انت ما تقدرش انت ما تقدرش. انت ما تقدرش تختار - 00:48:59

ده حتى شوف الكلمة ثم السبيل يسرها. انت ما تعرفش تنزل من بطن امك. لولا ان ربنا استبدلها الصلاة قيل ما خروج الانسان ما السبيل ما خروج الانسان من الرحم - 00:49:19 لولا ان ربنا يسر ما كتش نزلت ده اختيار الامام الطبرى وقيل السبيل يسره يعني طريق الهدایة او طريق الضلال وملء الابن كسيبر. لكن لو قلنا السياق يعني حتى انت كنت نطفة. ربنا خلاكبني ادم - 00:49:32 كيف تحولت النطفة لبني ادم؟ ومن الذي قدر هذه الاشياء ربنا؟ انت ما عملتش حاجة. كيف خرجت من بطن امك؟ ربنا انت ما عملتش حاجة. انت ما انت ما اخترتش امته تنزل - 00:49:49

ولا تعرف تنزل لوحدك. ثم السبيل يسره. وربنا هيختار امته تموت؟ انت لا تتحكم في ميعاد موتك. انت لا تستطيع ان تفعل ذلك ثم اماته فاقبر ربنا خلاك تبقى تحت الارض. قيل ده تكرمة وقيل ده مش بس تكرمة ده قهر للانسان. ربنا - 00:49:59 خلاك تتحط تحت الارض. ثم اماته فاقبره. كان متوقع سياق الايات ربنا يقول ايه؟ ثم السبيل يسره ثم اماته فاقبره امة انشره يعني بيعسه لأتيجي كلمة ثم ايه اذا شاء ليه كلمة زوما اذا شاء كأن ربنا بيقول لك انا هسيبيك ميت لغاية لما اشاء انك تبعث فربنا بيعثك في الوقت الذي يشاء. طب انت بتعمل ايه - 00:50:21

ربنا اللي جابك من النطفة. وربنا اللي قدر من وسط ملابين الحيوانات المنوية ان الحيوان المنوي ده هو اللي يصل. وربنا اللي قدر المواصفات وربنا اللي قدر البوية وربنا اللي قدر الزمان والمكان والشكل والسبيل النزول وميعاد حياتك وميعاد موتك. تقدر ثم يترکك الى ان يشاء الله ثم - 00:50:46

طب انت بعد كلا لما يقضى ما امرك. بعد كل ده انت لست مش عايز تنفذ او امره كلمة كلا لما يقضى ما امره قيم المعاش اي لما يقضى الانسان اللي هنا الفاعل للانسان. كلا لما يقضى الانسان ما امره الله به. يعني لست ما عملتش الطاعات الواجبة عليه. يعني بعد - 00:51:06

ذكر هذه النعم اللي فاتت انت ما عملتش الواجب عليك شكر تجاه هذه النعم. انت واجب عليك شكر نعم معينة. انت ما عملتوش. كلا لما يقضى وقيل كلا لما يقضى - 00:51:26 امر يعني لست الله عز وجل لم يشأ ان يبعثه الان ويتركه الان يعيش في الدنيا. كلا لما وده اختيار الامام الكبير للقول الثاني. كلا لما يقضى ما امره طيب - 00:51:36

فلينظر الانسان الى طعامه. ايه علاقة الايات دي باللي قبلها في ناس قالوا اذا اراد الانسان ان يقضى ما عليه من شكر نعمة الله عز وجل فعليه ان ينظر الى نعم الله عز وجل فلينظر - 00:51:48 الانسان الى طعام. يبقى ربها باللي قبلها. قال كلا لما يقضى ما امره. اي لم يفعل الانسان ما امره الله عز وجل به من الشكر اذا اراد الانسان ان يشكر الله حق شكره فليفعل ماذا؟ فلينظر اي تدبر فلينظر الانسان الى طعامه - 00:52:01

خلاص وقيل اذا اراد ان يعظم الله حق قدره فلينظر الانسان فليتأمل في ايات الله. هنجد هنا الصورة جابت النظر في حاجتين. النظر في ايات الله آآ القرآن المتلوة اللي هي الصحف المطهرة والنظر في الكون ايات الله الكونية المرئية يبقى النظر في ايات الله -

00:52:20

والنظر في ايات الله المنظورة. الكون المنظور وكتاب الله عز وجل القرآن. الكون والقرآن. اللي عايز يعني يفعل ما امره الله عز وجل عز وجل عليه ما امره الله عز وجل به فلينظر في القرآن ولينظر في الكون فلينظر الانسان الى طعامه ان العظمة وعشان -

00:52:40
00:53:00
00:53:19
الوقت بقى انا صبينا الماء صبا. الكثرة ثم شققنا الارض شقا. يعني هذه النبتة لما طلعت مش هي اللي شقت الارض النبتة ضعيفة منظر النبتة الخضرا الصغيرة وهي بتشق الطين وتطلع ربنا بيقول لك انا اللي شققتك لها ده مش ده مش هي اللي عملته - انا صوبنا الماء صبا ثم شققنا نسب الله عز وجل الشق اليه ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبة مين اللي دخل جوة حبة الحب حبة وعنبا وقصبة وزيتونا ونخلنا وحدائق غلبة متكالبة متكتفة. مين اللي عمل لك الجنات؟ مين اللي عمل لك كل ده؟ وحدائق غلبة -

00:53:19

وفاكهة وابا. ومش لك انت لوحدك متاعا لكم ولانعامكم. مين اللي عمل لك كل النعم دي؟ قلنا هنا النعم بتتميز بالكثرة والتنوع فاذا جاءت الصاخة. طالما هو مش راضي بييجي بقى اما من جاءك يسعي هو ما رضاش بييجي. تاني المستغنى. طيب انت مش هتيجي الصخة هي اللي هتيجي بقى -

00:53:39

اذا جاءت الصخرة. قلنا ليه اختيار الصخ هنا؟ لأن هو ما كانش عايز يسمع. كان رافض يسمع. فهنا ربنا بيقول له هتسمع غصب عنك بقى الصخة يوم القيمة فاذا جاءت الصخة. هناك كان بيهرب من النبي صلى الله عليه وسلم مش عايز يسمع. هييجي يوم القيمة يهرب من قرائيه. هناك كان هربان من النبي صلى الله عليه وسلم. مستغنى بايه؟ مستغنى -

00:53:59

بعشيرته هناك هيهرب من هذه العشيرة. يوم يفر المرء من أخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه. في هنا سؤالن السؤال الاول ليه ايه الترتيب ده؟ ليه بدأ بالاخ وبعدين الام والاب وبعدين الزوجة والبنت؟ في حين في سورة المعارج جه ترتيب عكسي. يعني هنا بدأ من الابعد للقرب -

00:54:19

اخ اقرب منه الاب والام اقرب منه الزوجة اقرب حاجة للشخص الاولاد. ده اللي بيحصل بعد الایه؟ الزواج. الترتيب ده ان بيبقى اخوك وبعدين الام والاب وبعدين الزوجة وبعدين اقرب حاجة لك الاولاد. بدأ من الابعد للقرب. باجي سورة المعارج العكس يود المجرم لو يفتدى -

00:54:39

من عذاب يومئذ بينيه وصاحبته و أخيه وفصيلته التي تؤوبه. ومن في الارض جمیعا بدأ من الاقرب للبعد. ليه هنا بدأ بالبعد. هنا هو كأنه عايز يهرب. هو هنا عايز يهرب من اي حد من اي علاقات. فبيبدأ بالعلاقة الابعد -

00:54:59

حد يكسرها لأن لسة فيه فرصة هو هنا فرصة الهرب. هناك صورة المعارج فرصة الافتداء. يعني ايه؟ يعني تخيل واحد بيترمى في جهنم خلاص بيقع عايز يجيئ اقرب حاجة جنبه في ايده ياخدها يرميها وينجو. فيبيجيئ اثمن حاجة. بمعنى لو واحد -

00:55:19

بيفرق وقالوا له ايه؟ ادفع فلوس واحدا ننقذك. هيمد ايده على اغلى حاجة في سروته ويدفعها هيمد ايده على اغلى حاجة طب خدوا ده ونجوني. انما ده لسه بيهرب. فبيبدأ يهرب من اخوه -

00:55:37

يلاقى ابوه بيبدأ يهرب من ابوه وامه. يلاقي زوجته وهنا الزوجة اتسمت صاحبة. لانه العلاقة بينهم كويستة. وبالرغم من كده هيهرب منها. وبيبدأ يهرب من زوجته. حتى اولاده بقى يهرب منهم. هناك بيمد ايده على اقرب حاجة عايز ينجو. فييمد ايده على اغلى حاجة يعتقد انه هينجو لما يقدم اغلى حاجة. فيقدم الاولاد. ولسه ما فيش فايدة -

00:55:51

يقدم الاخ ما فيش فايدة. يقدم ومن لطف التعبير هناك ما جابش الاب والام لأن يعني حتى مراعاة الادب مع الوالدين حتى هناك في الابتداء هنا الفرار ماشي انت هتسبيهم. لكن هناك انت هترميمهم في جهنم. فربنا قال يود المجرم لو يفتدى من عذاب يومئذ -

00:56:11

اذا بينيه وصاحبته و أخيه وفصيلته ما ذكرش لفظ الاب والام. لدرجة ان هناك لو خلص سروته كلها وما عادش غير العالم ارم العالم

العالم كله في النار بس انجو مش مشكلة. ينتقل له نرمي الدنيا كلها في النار. وانت تنج؟ يقول لك اه مش مشكلة. لكن هنا هو لسه بيفر. وبعدين هنا ما قلش يفر من - 00:56:27

اخ والاب والام قال يفر من اخيه. ده ربنا بيذكره بالعلاقة ببناته. اخوك انت هتهرب منه؟ اه ههرب منه. وامك وابوك هتهرب منهم اهرب منهم زوجتك التي صاحبتك في المشاكل تهرب منها؟ اهرب منها. اولادك اللي قطعة منك تهرب من اللي قطعة منك؟ اهرب منهم - 00:56:47

شف اللي كان بيهرب من الموعضة والنصيحة الوقتي يهرب من اولاده وصاحبته وبنيه. ليه يهرب منهم؟ لكل امرئ منهم يومئذ شأن ايه خد بالك من كلمة يغنيه وكلمة استغنى في الاول. في الدنيا كان مستغنى كان مشغول بالفلوس والاولاد. هناك مشغول - 00:57:06

قل في الآخرة عن الفلوس والاولاد. هناك وذا العشار عطلت هناك يوم يفر المرء من اخيه. في الدنيا كان مشغول بالاولاد والاموال عن عن الدين. هناك مشغول بشأنه الخاص عن الاموال والاولاد. لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه. في الآخر بينقسم الناس الى فريقين. 00:57:26 وجوه -

يومئذ مسافرة ضاحكة مستبشرة. دول الدعاء الى الله. دول العاملين لدين الله عز وجل. اللي بيسفروا للناس بالاصرار ده جاي من الصبح والاثارة والاضاءة وده احد معاني السفر انه بيضيء للناس. فكذلك مسافرة زي ما كان بينور للناس طريقهم في الدنيا يجي يوم القيمة وشه منور ينور للناس - 00:57:46

اسفر ضاحكة زي ما كان بيضحك للناس ويستبشر بهم. ويدعوهم الى الله عز وجل كذلك يكون ضاحك. زي ما ادخل السرور على الناس في الدنيا ان هو علمهم دين ربنا. كذلك يكون ضاحك يوم القيمة. وجنودهم مسافرة. ضاحك مستبشر. زي ما كان بيدخل البشري على الناس في الدنيا ويبشرهم - 00:58:06

بالجنة اللي العاملين اللي بيسلموا ويدخلوا في دين الله عز وجل. كذلك هو يستبشر مسافرة ضاحكة مستبشرة. مسافرة بيئه ضاحكة مستبشرة. مستبشر باللي هيشفوه من النعيم. يضحك لما رأى من نعيم الله عز وجل. ولسه مستبشر لما سيحدث من عين. 00:58:26 الصنف الثاني ووجوه -

يومئذ والعياذ بالله عليها غبرة. الغبرة التراب. ترهقها قطرة. القطرة السوداء. يبقى عليها تراب وش واسود اجتمع عليه حاجتين. التراب والسوداء. ختمت السورة اولئك هم الايه؟ الكفرة دي مع الغبار. الفجرة مع السوداء. وكان - 00:58:46

الغبار والسوداء دي الحواجز اللي وضعها بينه وبين الدين الغبار الكفر والسوداء دي المعاصي دي الحاجات اللي وضعها بينه وبين دين ربنا. فهتظل برضو تيجي على وجهه على وجهه والعياذ بالله يوم القيمة - 00:59:06

فالغبرة ده الكفر ده الكافر ده الكافر يعني الزرع يعني اللي بيحب البذرة. ويکفرها في الارض يعني يغطيها. يحط التراب ويغطيها فن آآتدفن في الارض. فكذلك الكافر هو اللي حط التراب على فطرته. وعلى سمعه مش عايز يسمع وعلى بصره. وما اكتفاش بکده - 00:59:22

ده فجر في المعاصي. فكل معصية تخلி وشه اسود اکتر. كل معصية تخلி وشه اسود اکتر. فجمع بين الكفر والفحور كذلك يجتمع على وجهه التراب والسوداء. فكما جمع بين الكفر والفحور يجتمع على وجه الغبار والسوداء. فانتهت السورة الى فريقين - 00:59:44 فريق الدعاة العاملين اللي بيدخلوا على الناس البشري اللي بينوروا للناس طريقهم آآ اللي في وسط الغبار والسوداء اللي موجود في وسط الكفر والمعاصي اللي منتشرة هو لسه بيجهد عشان ينشر دين ربنا بين الناس. في ناس وجوهها مسافرة ضاحكة مستبشرة. بالرغم ان في ناس والعياذ بالله - 01:00:04

هتيجي استجابت لهؤلاء فتأتي يوم القيمة عليها غبرة ترهقها قطرة. اولئك هم الكفرة الفجر. اذا احبتني في الله هذه السورة اه صورة مهمة جدا للدعاء للعاملين لدين الله. فصلت بين النبأ والنذرا - 01:00:24

تکوير والانفطار هنجد ان صورتين اتكلموا عن يوم القيمة وآآ الموت وسورة آآ مهمة للداعية في صورتين عن يوم القيمة التکوير

والانفطار وبعدين سورة مهمة عن المعاملات. سورة المطففين. فتجد صور يوم القيمة وصور تعلمك تتعامل ازاي - 01:00:41
ودي صورة مهمة جدا للدعاة حتى لا ينحرفوا في طريقهم. نسأل الله عز وجل ان يستعملنا وان يثبتنا. اقول قولي هذا واستغفر الله
لي ولكم. وجزاكم الله خيرا - 01:01:01